



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5756

التاريخ : الخميس 2022/2/10

## الفبر الرئيسي



المجلس المركزي الفلسطيني يعلق الاعتراف بـ"إسرائيل" والتنسيق الأمني

... ص 4

## أبرز العناوين



بيان مشترك لحماس والجهاد والشعبية: لا اعتراف ولا شرعية لكل التعيينات التي أعلن عنها "المركزي" على حساب الفلسطينيين: "إسرائيل" تدعم عودة واشنطن لليونسكو  
مشروع "وادي السيلكون" بالقدس سيؤدي لمصادرة 2,000 دونم وهدم حوالي 200 منشأة وورشنة الاحتلال يعلن إحباط هروب أسرى من سجن عوفر  
السفير الأميركي: لن أزور المستوطنات ولن أطلب من بينيت مقابلة عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الشيخ: جريمة الاغتيال البشعة في نابلس تنذر بتداعيات كبيرة سياسياً وميدانياً
7	3. أبو يوسف: قرارات المركزي مسألة سياسية ولا يدور الحديث هنا عن تنفيذ فوري
7	4. "الاتصالات الفلسطينية" تطلق الطابع البريدي "شهداء مقابر الأرقام" بهدف تدويل القضية
7	5. الحكومة الفلسطينية توقع اتفاقية موافقة وضمن إنشاء محطة توليد طاقة كهربائية
<u>المقاومة:</u>	
8	6. بيان مشترك لحماس والجهاد والشعبية: لا اعتراف ولا شرعية لكل التعيينات التي أعلن عنها "المركزي"
9	7. هنية ومشعل يهاتفان عوائل شهداء نابلس ويشيدان ببطولاتهم.. هذه دماء لن تضيع هدرًا
9	8. فصائل المقاومة في غزة تدعو للتوحد في مواجهة الاحتلال وجرائمه
10	9. حماس بخان يونس تنظم وقفة وفاء لشهداء نابلس الأبطال
10	10. قناة 12 العبرية: التحقيقات أظهرت أن أفراد خلية نابلس عددهم 8 وليس 4 فقط
10	11. ضابط إسرائيلي: عملية نابلس لا تُعد عودة إلى سياسة الاغتيالات بالضفة
11	12. حماس تشارك في حفل اليوم الوطني لإيران بالدوحة
11	13. شهادة جديدة بشأن أسرى "نفق الحرية"
11	14. اشتباك مسلح مع الاحتلال قرب العرقة غرب جنين
12	15. مقاومان فلسطينيان أحرقا آلية عسكرية إسرائيلية على حدود غزة
12	16. فتح في جنين تنظم مسيرة غاضبة تنديدا بجريمة الاحتلال في نابلس
12	17. حماس تدعو أهالي وعشائر الخليل إلى رص الصفوف والحفاظ على السلم
13	18. تعرض حافلة للمستوطنين لإطلاق نار في القدس المحتلة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	19. الخطة الحكومية الإسرائيلية لمواجهة غلاء المعيشة: إعفاء ضريبي وإلغاء رسوم جمارك
14	20. استهداف الحافلة في القدس: "الخلفية جنائية"
15	21. على حساب الفلسطينيين: "إسرائيل" تدعم عودة واشنطن لليونسكو
15	22. رئيس الحكومة الإسرائيلية يطلب من "الشاباك" و"الموساد" التحقيق في استخدام الشرطة بيغاسوس
16	23. 14 منظمة إسرائيلية حقوقية تدعم تقرير "أمستي"
16	24. معهد الأمن القومي: التوجهات الدولية لتصنيف "إسرائيل" كدولة أبرتهايد هي إشارة تحذير حمراء

	للمستقبل	
17	25. المحكمة ترفض طلب أولمرت بإخضاع عائلة نتنياهو لفحص نفسي	
	<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	26. الاحتلال يعلن إحباط هروب أسرى من سجن عوفر	
18	27. قوات "إسرائيلية" تقتحم سجن "عوفر" وتعتدي على الأسرى	
18	28. مشروع "وادي السيليكون" بالقدس سيؤدي لمصادرة 2,000 دونم وهدم حوالي 200 منشأة وورشة	
18	29. الاحتلال يصادر 49 ألف دونم من أراضي كيسان شرق بيت لحم وصولاً إلى مشارف البحر الميت	
19	30. قاد وفداً لإنهاء اشتباكات عشائرية: الشيخ رائد صلاح يختتم زيارته للخليل بالدعوة إلى وحدة الصف	
19	31. قمع مسيرات وأوقع إصابات.. الاحتلال يهدم منزلاً ويجرف أراضي ويخطر بوقف بناء منازل	
19	32. إضراب شامل بمحافظة الضفة حدادا على عملية الاغتيال بنابلس	
20	33. آلية جديدة لتصدير المنتجات الفلسطينية بالضفة	
20	34. الاحتلال يواصل حرمان مشافي غزة من الحصول على الأجهزة الطبية	
	<u>مصر:</u>	
21	35. القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة	
	<u>الأردن:</u>	
21	36. شركات تجسس إسرائيلية اخترقت 200 هاتف أردني	
	<u>لبنان:</u>	
21	37. لبنان يبدي استعداده لبحث اقتراحات أمريكية لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"	
	<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	38. مبعوث رئاسي سوداني في "إسرائيل" لتعزيز العلاقات بين الجانبين	
22	39. الكشف عن لقاء السفير الإسرائيلي في واشنطن مع سفراء 4 دول إسلامية	
23	40. البحرين تشتري رادارات وأنظمة إسرائيلية مضادة للطائرات المسيرة	
23	41. "الحرس الثوري الإيراني" يكشف عن صاروخ بإمكانه بلوغ "إسرائيل"	
24	42. المغرب و"إسرائيل" يبحثان التعاون بين أئمة مسلمين وحاخامات يهود	

24	أوزبكستان تجدد دعمها لفلسطين في كافة المحافل الدولية	43.
24	"المحاميين العرب" يدين اغتيال الاحتلال ثلاثة مواطنين في نابلس	44.
<b>دولي:</b>		
25	الأمم المتحدة تدعو للتهدة وتجنب التصعيد بعد استشهاد 3 فلسطينيين في نابلس	45.
25	السفير الأميركي: لن أزور المستوطنات ولن أطلب من بينيت مقابلة عباس	46.
26	روسيا: غارات "إسرائيل" على سوريا تشكل خطرا على الطيران الدولي وتزيد الوضع في المنطقة تعقيدا	47.
26	طلاب بريطانيون يحتجون على زيارة سفيرة "إسرائيل" لجامعة كامبريدج	48.
26	الجالية اليهودية في بريطانيا تطالب بطرد عضو الكنيست سمورثش	49.
27	اليونسكو تصادق على تمويل مشروع "مدينة رام الله للموسيقى"	50.
27	بعد استئناف قرار الإبعاد... محكمة ألمانية تنظر في قضية خالد بركات	51.
<b>حوارات ومقالات</b>		
27	جريمة نابلس الكاشفة... ماجد عزام	52.
30	القضية الفلسطينية ليست على أجندة الاحتلال على الرغم من اللقاءات العبثية... د. عدنان أبو عامر	53.
31	هل نحن على أبواب انفجار شامل؟... عبد المجيد سويلم	54.
33	كوخافي "الفاشل".. رئيس أركان يصفح الإرهاب اليهودي ويبحث عن "مقعد سياسي"... يوسي ميلمان	55.
36	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. المجلس المركزي الفلسطيني يعلق الاعتراف بـ"إسرائيل" والتنسيق الأمني

رام الله: أكد المجلس المركزي تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967 بعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان، ووقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة. وشدد المجلس في بيانه الختامي، على أن دولة فلسطين هي وحدها صاحبة السيادة على الأرض الفلسطينية وفق حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأن وجود الاحتلال بجيشه ومستوطنيه على أرض دولة فلسطين هو وجود غير شرعي ينبغي إنهاءه فوراً، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على أرض دولته حتى يتاح لها ممارسة سيادتها الكاملة. وكلف المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعادة صياغة مؤسسات السلطة الوطنية بما ينسجم مع تجسيد سيادة دولة فلسطين على أرضها.

كما أكد ضرورة تحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة ذات السيادة، ورفض مشروع السلام الاقتصادي وخطة تقليص الصراع وإجراءات بناء الثقة التي تطرحها إسرائيل كبديل عن السلام الدائم والعدل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان الاستعماري وابتلاع ارض الدولة الفلسطينية.

كما دعا الإدارة الأميركية لتنفيذ ما قاله الرئيس جو بايدن حول التزام إدارته بحل الدولتين ووقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وسياسة الطرد القسري للفلسطينيين من أحياء القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي في المسجد الأقصى وساحاته، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، والتأكيد على وقف الأعمال أحادية الجانب وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، وإعادة فتح ممثلية "م.ت.ف" في واشنطن، ورفض أن تبقى تعهدات الرئيس بايدن نظرية من دون تطبيق.

ودعا المجلس لتحرك دولي عاجل يبدأ باجتماع الرباعية الدولية على المستوى الوزاري وإصدار بيان يؤكد حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان ووقفه على الفور، ورفض جميع الممارسات أحادية الجانب وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، ومطالبة دول العالم - التي تحرص على حل الدولتين ولم تعترف بعد بدولة فلسطين - بأن تقوم بالاعتراف بها.

وأكد المجلس عدم شرعية الاستيطان الاستعماري ووجوب الوقف الفوري لبناء وتوسيع المستعمرات الاستيطانية وجدران الضم والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين وهدم بيوتهم، ومطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته نحو تنفيذ قراره مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016 واتفاقات جنيف الرابعة،

والتأكيد مجدداً على دعم حركة المقاطعة الدولية (B.D.S) بمقاطعة دولة الاحتلال وعودة أحرار العالم للانضمام إليها.

وأشاد المجلس بنضال وسمود أهلنا في القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين الأبدية، مؤكداً مواصلة العمل على دعم صمودهم ودعم المؤسسات الوطنية فيها وحماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية وإحباط سياسة التطهير العرقي التي تقوم بها سلطة الاحتلال.

كما أكد المجلس توحيد المرجعيات السياسية والوطنية تحت مرجعية واحدة تقودها دائرة شؤون القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتوفير الإمكانات والاعتمادات التي تحتاجها المدينة، والعمل على حث الدول العربية والإسلامية للوفاء بالتزاماتها نحو القدس.

وشدد على مواصلة العمل على وحدة أرضنا وشعبنا وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية والبرنامج الوطني المتمثل بإعلان الاستقلال عام 1988 انسجاماً مع وثيقة الوفاق الوطني الموقعة عام 2006، ويعبر المجلس عن تقديره العالي لمصر الشقيقة في متابعة تحقيق المصالحة وجهود إنهاء الانقسام، كما يؤكد على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وكسر الفيتو الإسرائيلي على إجراءاتها في مدينة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وإجراء انتخابات الحكم المحلي في مرحلتها الثانية ودعوة حركة حماس عدم وضع العراقيل أمام إجراءاتها في قطاع غزة، وكذلك الأمر بالنسبة لانتخابات الاتحادات والنقابات والجامعات وفق القانون.

وللاطلاع على نص البيان على الرابط التالي: <https://www.wafa.ps/Pages/Details/41150>  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/9

## ٢. الشيخ: جريمة الاغتيال البشعة في نابلس تنذر بتداعيات كبيرة سياسياً وميدانياً

رام الله: قال عضو اللجنتين المركزية لحركة «فتح» وتنفيذية «منظمة التحرير»، حسين الشيخ، إن «جريمة الاغتيال البشعة التي قامت بها قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، في مدينة نابلس، تُنذر بتداعيات كبيرة سياسياً وميدانياً»، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وعنفه وإجرامه. تهديدات المسؤول الفلسطيني جاءت في ظل توتر أمني كبير في الضفة الغربية، التي شهدت، أمس، إضراباً في معظم مدنها، وحداداً في الباقي، بعد اغتيال وحدات خاصة إسرائيلية 3 من عناصر حركة «فتح» في نابلس شمال الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/10

### ٣. أبو يوسف: قرارات المركزي مسألة سياسية ولا يدور الحديث هنا عن تنفيذ فوري

رام الله-كفاح زبون: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إن اللجنة التنفيذية ستكون مكلفة بوضع آليات تنفيذ قرارات المجلس المركزي، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني. وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «المركزي يضع القرارات، والتنفيذية مكلفة بالتنفيذ. المسألة سياسية، ولا يدور الحديث هنا عن تنفيذ فوري. هناك قضايا خارجية وأخرى داخلية، ودائماً هناك تطورات؛ لكن الأصل أن يتم تنفيذ هذه القرارات». وكان أبو يوسف يجيب عن سؤال حول ما إذا كانت قرارات «المركزي» سترى النور هذه المرة، بخلاف المرات السابقة.

نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، أكد من جهته أن المجلس المركزي: «كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بتنفيذ قراراته المتعلقة بالعلاقة مع الاحتلال، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/10

### ٤. "الاتصالات الفلسطينية" تطلق الطابع البريدي "شهداء مقابر الأرقام" بهدف تدويل القضية

رام الله: أطلقت وزارة الاتصالات بالتعاون مع سفارة فلسطين لدى لبنان، يوم الثلاثاء، الطابع البريدي الفلسطيني "شهداء مقابر الأرقام"، تقديراً لأرواح الشهداء ونضالاتهم، وذلك في مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمدينة رام الله. وقال وزير الاتصالات اسحق سدر، إن قضية الشهداء المحتجزة جثامينهم تمثل قضية إنسانية، وتحمل تاريخاً وهوية، وتجسد صمود شعبنا. وأضاف سدر: "يحتجز الاحتلال جثمان أكثر من 400 شهيد، ممن ارتقوا في مراحل مختلفة من نضال شعبنا منذ عام 1965، فضلاً عن الأسرى الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون الاحتلال، ما يشكل مخالفة لكل المواثيق الإنسانية والأخلاقية والدولية". وأكد أن إصدار البطاقة البريدية تحت عنوان "شهداء مقابر الأرقام" يهدف لتدويلها بين هوة الطوابع في أرجاء العالم، عبر استخدامها في المراسلات البريدية المتجهة للعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

### ٥. الحكومة الفلسطينية توقع اتفاقية موافقة وضمان إنشاء محطة توليد طاقة كهربائية

رام الله: وقّعت الحكومة وشركة فلسطين لتوليد الطاقة الكهربائية، يوم الأربعاء، برام الله، اتفاقية موافقة وضمان إنشاء محطة توليد طاقة كهربائية بواسطة الغاز الطبيعي. وتبلغ قدرة المحطة 250

ميغاوات كمرحلة أولى و200 ميغاوات في المرحلة الثانية، وتصل تكلفتها إلى حوالي 650 مليون دولار، وستلبي احتياجات 35% من الطاقة الكهربائية المطلوبة في الضفة الغربية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

## ٦. بيان مشترك لحماس والجهد والشعبية: لا اعتراف ولا شرعية لكل التعيينات التي أعلن عنها "المركزي"

أكدت حركة "حماس" وحركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه لا اعتراف ولا شرعية لكل التعيينات التي أعلن عنها المجلس المركزي في اجتماعه اللاشعري الأخير يومي الأحد والإثنين السادس والسابع من فبراير، سواء على صعيد رئيس المجلس الوطني ونوابه وبقية المناصب الأخرى. ودعت الفصائل خلال بيان مشترك، الجميع إلى عدم التعامل مع هذه التعيينات لأنها لا تمثل شعبنا، مبينةً أنها شكّلت تجاوزاً لقرارات الإجماع الوطني، وقمماً للإرادة الشعبية الفلسطينية. وطالبت القيادة المنتهزة إلى التراجع فوراً عن هذا النهج المتفرد والمهيمن على المؤسسة والقرار الوطني، والتقدم نحو وحدة وطنية حقيقية تقوم على الشراكة الوطنية الكاملة، وعلى تنفيذ مخرجات وقرارات الإجماع الوطني. ودعت إلى البدء بحوار وطني جاد على مستوى الأمناء العامين للاتفاق على تشكيل مجلس وطني انتقالي جديد يضم الجميع، ويمهد لإجراء الانتخابات الشاملة، ما يساهم سريعاً في إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وأكدت أنه لا عودة لمسار أوسلو، والارتهان بمسار التسوية، فالمقاومة قانون التعامل مع المحتل، داعيةً إلى تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية ومنحها كامل الصلاحيات على الأرض ضد الاحتلال والمستوطنين. وبينت الفصائل أن دماء الشهداء التي ما زالت تروي أرضنا وآخرهم شهداء نابلس الأبطال، وعذابات الأسرى والجرحى، وكل أشكال معاناة شعبنا تقتضي أن نكون جميعاً على قدر المسؤولية وهذه التضحيات، بوقف الرهان على مسارات التسوية، وإطلاق المقاومة الشاملة ضد الاحتلال. وأوضحت أن الفصائل الموقعة على هذا البيان ومعها مكونات سياسية ومدنية ومجتمعية وشخصيات وطنية في حالة تشاور مستمر للبحث في سبل النهوض بالحالة الوطنية، وتحقيق الوحدة والشراكة لإنجاز المصالحة، وترتيب البيت الفلسطيني ترتيباً شاملاً. ودعت الفصائل كل فلسطيني وطني غيور إلى التحرك والمبادرة لتكون جميعاً يداً واحدة لحماية مشروعنا الوطني وفق استراتيجية وطنية شاملة.

موقع حركة حماس، 2022/2/9

## ٧. هنية ومشعل يهاتفان عوائل شهداء نابلس ويشيدان ببطولاتهم.. هذه دماء لن تضيع هدراً

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عوائل شهداء جبل النار الثلاثة الأبطال الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في عملية اغتيال غادرة في مدينة نابلس ظهر الثلاثاء. وقدم رئيس الحركة التعازي والمواساة لذوي شهداء كتائب شهداء الأقصى أشرف المبسلط، وأدهم مبروك، ومحمد الدخيل، موجهاً التحية لأهل مدينة نابلس الباسلة التي سطرت صفحات مجد وخلود عبر كل محطات المواجهة مع الاحتلال، ولكتائب شهداء الأقصى القابضين على الزناد في الضفة جنباً إلى جنب مع كتائب القسام وسرايا القدس وجميع قوى المقاومة المباركة. وقال هنية: هذه دماء لن تضيع هدراً ولا سدى، وحركة حماس وكل فصائل المقاومة الفلسطينية ترى بأن هذه أمانة في أعناقنا جميعاً، وهذه الدماء دعوة صريحة لمغادرة مربع التسوية الظالمة والتنسيق الأمني مع العدو"، سائلاً المولى عز وجل أن يرحم الشهداء ويسكنهم فسيح الجنان.

كما هاتف رئيس "حماس" في إقليم الخارج خالد مشعل عوائل الشهداء، وأكد خلال اتصاله، اعتزاز حماس ببطولات الشهداء. وأوضح أن جريمة العدو الغادر باغتيال شهدائنا الأبرار لن تطفئ جذوة المقاومة المتقدة في الضفة الغربية، وأن صراعنا معه حافل بجرائمه الجبانة في الاغتيالات والتصفيات لقادتتنا وأبطالنا، مؤكداً أنها لم تفت في عضد المقاومة، التي واصلت طريقها، وسوف تواصله حتى تحرير أرضنا المحتلة. وأشار مشعل إلى أنه كان يأمل أن يتم تأمين ظهور الشهداء فلسطينياً، وحمايتهم من أي غدر احتلالي متوقع، لاسيما وأن جريمة الاغتيال وقعت في قلب مدينة نابلس جبل النار، وفي وضح النهار.

موقع حركة حماس، 2022/2/9

## ٨. فصائل المقاومة في غزة تدعو للتوحد في مواجهة الاحتلال وجرائمه

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، "الشعب الفلسطيني، وقواه المختلفة، إلى مزيد من التكتف والتوحد في مواجهة الاحتلال وجرائمه، وإلى مزيد من الضغط لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني". جاء ذلك في بيان صحفي، عقب اجتماع طارئ ومهم لفصائل المقاومة على مستوى قيادي، عقده في غزة. وقالت الفصائل: "اتفقنا على تفعيل ومأسسة إطار فصائل المقاومة؛ ليستمر في أداء دوره الوطني بشكل أكبر خدمة لشعبنا وقضيتنا الوطنية، جنباً إلى جنب مع فصائل المقاومة كافة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/9

## ٩. حماس بخان يونس تنظّم وقفة وفاء لشهداء نابلس الأبطال

نظّمت حركة "حماس" بخان يونس الأربعاء بمشاركة فصائل العمل الوطني والإسلامي ولفيف من وجهاء وأعيان المحافظة، وقفة وفاء لشهداء نابلس الأبطال، الذين ارتقوا إثر عملية اغتيال جبانة نفذها الاحتلال الصهيوني في مدينة نابلس. وفي كلمة حركة حماس أكد الشيخ محمد صلاح أن دماء شهداء نابلس الأبطال هي وقود لثورة مستمرة يقودها أهل الضفة في وجه الاحتلال وقطعان مستوطنيه، مؤكداً أن المقاومين الأبطال ارتقوا إلى العلا بعد مسيرة مشرفة من الجهاد والمقاومة، والتصدي لعريضة الاحتلال.

بدوره أكد أحمد المدلل في كلمة عن الفصائل الوطنية والإسلامية أن العلاقة الوحيدة مع الاحتلال هي علاقة الصراع المستمر، والتي ستتصر في نهايتها إرادة شعبنا، موضحاً أن أمام الاحتلال خيارين لا ثالث لهما، إما أن تكون أرض فلسطين مقبرة له، أو أن يزول عن أرضنا.

موقع حركة حماس، 2022/2/9

## ١٠. قناة 12 العبرية: التحقيقات أظهرت أن أفراد خلية نابلس عددهم 8 وليس 4 فقط

ترجمة خاصة: سلطت قناة 12 العبرية، مساء الأربعاء، الضوء على مقطع فيديو التقط للشاب إبراهيم النابلسي الذي ظهر اسمه الثلاثاء بين أسماء الشهداء الذين اغتالهم قوة إسرائيلية خاصة في نابلس، وتبين لاحقاً أنه حي يرزق.

وأشارت القناة، إلى أن النابلسي فيما يبدو نجا من العملية، لكنه ظهر في جنازة أصدقائه الثلاثة الذين تم تصفيتهم في المكان. ووفقاً لإدعاءات القناة، فإن التحقيقات أظهرت أن أفراد الخلية عددهم 8 وليس 4 فقط، وأنهم نفذوا سلسلة عمليات مؤخرًا في محيط نابلس تجاه قوات إسرائيلية ومستوطنات قريبة، وكانوا يخططون لمزيد من العمليات وإحداها في نفس اليوم.

القدس، القدس، 2022/2/9

## ١١. ضابط إسرائيلي: عملية نابلس لا تُعدّ عودة إلى سياسة الاغتيالات بالضفة

رام الله: قال الضابط السابق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك"، إيلان لوتان، إن "عملية نابلس التي أدت لتصفية خلية مسلحة، لم تكن بمثابة خطوة للعودة إلى سياسة الاغتيالات". وأضاف لوتان لموقع "واي نت" العبري، اليوم الأربعاء، أن "ما جرى عملية لإحباط هجوم جديد من خلية نفذت خمس عمليات إطلاق نار، وكانت في طريقها إلى هجوم آخر".

وتابع: "لن أعتبر ذلك تغييراً في السياسة والعودة إلى سياسة الاغتيالات، لكن هذه ليست المرة الأولى وباعتقادي لن تكون الأخيرة".

قدس برس، 2022/2/9

## ١٢. حماس تشارك في حفل اليوم الوطني لإيران بالدوحة

شارك وفد من حركة حماس، برئاسة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، مساء الأربعاء، في حفل الاستقبال الذي نظّمته سفارة طهران في العاصمة القطرية الدوحة، بمناسبة اليوم الوطني لإيران. وضمّ وفد الحركة خالد مشعل رئيس الحركة في إقليم الخارج، ود. موسى أبو مرزوق وعزّت الرشق وحسام بدران، أعضاء المكتب السياسي للحركة.

موقع حركة حماس، 2022/2/9

## ١٣. شهادة جديدة بشأن أسرى "نفق الحرية"

ترجمة خاصة: أدلت شير موشيه حارسة الأمن الإسرائيلية التي كانت مناوبة في الجناح الذي انتزع منه 6 أسرى حريتهم عبر نفق أرضي في سجن جلبوع، بشهادتها أمام لجنة التحقيق التي تنتظر في الفشل الذي أدى لنجاح عملياتهم التي وقعت في بداية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي. وبحسب شهادة الحارسة الأمنية، فإنه عند الساعة الواحدة ليلاً، وخلال تفقد الزنازين تم مشاهدة أحد الأسرى في الزنازنة واقفاً، وهذا أمر لم يثير أي شكوك، ليتبين لاحقاً أنهم بدأوا بالنزول إلى النفق الذي كانوا يحفرونه بعد ربع ساعة أي عند الساعة 1:15. وتبين من التحقيقات أنه خلال تلك الليلة، غادر ضباط وقادة سجن جلبوع عند الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم، وأنهم تركوا رعاية ومتابعة قضايا السجن لدى حراس الأمن ومعظمهم من المجندين إجبارياً مثل الحارسة شير موشيه.

القدس، القدس، 2022/2/10

## ١٤. اشتباك مسلح مع الاحتلال قرب العرقة غرب جنين

جنين-علي سمودي: أطلق مسلحون النار مساء الأربعاء، على قوات الاحتلال قرب قرية العرقة غرب جنين. وأكد بيان مشترك لكتيبة جنين التابعة لـ"سرايا القدس"، أن تبادل إطلاق النار وقع بين مقاومين من كتيبة جنين وقوات الاحتلال على الشيك الفاصل بالعرقة، وقد انسحبت المجموعة بسلام. وفي بيان مشترك بين السرايا وكتائب الأقصى، تبنتا عمليات إطلاق النار التي وقعت في

محافظة جنين الأربعاء، ونكر البيان أنها جاءت رداً على جريمة الاغتيال في نابلس، كما توعدتا الاحتلال بتصعيد المقاومة والثأر.

القدس، القدس، 2022/2/9

### ١٥. مقاومان فلسطينيان أحرقا آلية عسكرية إسرائيلية على حدود غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي -الأربعاء- أن فلسطينيين تجاوزا الشريط الحدودي جنوبي قطاع غزة، وأضرما النار في آلية عسكرية إسرائيلية قبل أن يعودوا إلى القطاع. وقال الجيش -في بيان اطلعت عليه الأناضول- إن قواته رصدت قبل وقت قصير مشتبهين بهما تجاوزا الشريط الحدودي جنوبي قطاع غزة إلى منطقة السياج، فضلا عن مشتبه به آخر اقترب من منطقة السياج. في سياق متصل، بث ناشطون فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا قالوا إنها توثق احتراق "حفار" للجيش الإسرائيلي شرق مخيم البريج (جنوب مدينة غزة)، على أيدي شابين تجاوزا المنطقة الحدودية. ولم يعلن أي فصيل فلسطيني حتى الساعة مسؤوليته عن إحراق الآلية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/2/9

### ١٦. فتح في جنين تنظم مسيرة غاضبة تنديدا بجريمة الاحتلال في نابلس

جنين: انطلقت وسط مدينة جنين، الأربعاء، مسيرة غاضبة منددة بجريمة إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي، لثلاثة شبان في مدينة نابلس وذلك بدعوة من إقليم حركة "فتح". واستنكر المشاركون في المسيرة، التي جابت شوارع المدينة واستقرت بمهرجان خطابي، إعدام قوات الاحتلال للشهداء الثلاثة في حي المخفية بمدينة نابلس، كما رفعوا صور الشهداء والأعلام الفلسطينية، ويافطات حركة فتح، ورددوا الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسته العدوانية، داعين إلى ترسيخ الوحدة الوطنية على الأرض من أجل التصدي لسياسة الاحتلال وعدوانه. وعم الإضراب الشامل والحداد لجميع مناحي الحياة في جنين، تنديدا بعملية الاغتيال الجبنة وإكراما لأرواح الشهداء الأبرار التي روت دماؤهم ثرى فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/9

### ١٧. حماس تدعو أهالي وعشائر الخليل إلى رص الصفوف والحفاظ على السلم

دعت حركة حماس أهلنا وعشائرننا الكرام في محافظة الخليل إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود للحفاظ على السلم الأهلي، وقطع الطريق على الاحتلال الصهيوني الذي يسعى إلى إشعال نار

الفتنة الداخلية، وبث الفرقة بين أبناء شعبنا. وقالت الحركة في بيان صحفي الأربعاء، إن خليل الرحمن ستبقى كما كانت دوماً نموذجاً للوحدة والتآخي، ونبذ الخلافات، معبرة عن شديد حزنها وأسفها لما شهدته المدينة مؤخرًا من أحداث مؤسفة. ورحبت بالمبادرات الخيرة الهادفة لتهدئة الأوضاع، وعلى رأسها مبادرة شيخ الأقصى الشيخ رائد صلاح وإخوانه الكرام من الداخل المحتل. موقع حركة حماس، 2022/2/9

### ١٨. تعرض حافلة للمستوطنين لإطلاق نار في القدس المحتلة

القدس المحتلة: قالت مصادر عبرية، إن حافلة للمستوطنين تعرضت مساء الأربعاء، لإطلاق نار من جانب مسلح فلسطيني لدى مرورها في شارع "ليني اشكول" في القدس المحتلة. وأوضح موقع الأخبار العبري /0404/ المقرب من جيش الاحتلال، أن قوات الجيش بدأت بالبحث عن مطلق النار الذي فر من المكان. وأشار إلى أن سائق الحافلة، أصيب بجروح طفيفة "فيما عانت مستوطنة من القلق، بينما لحقت أضرار بالحافلة". وقالت شرطة الاحتلال في بيان "وردت تقارير لشرطة لواء القدس بشأن أصوات مزعومة لإطلاق النار على حافلة في شارع ليني اشكول في القدس".

قدس برس، 2022/2/9

### ١٩. الخطة الحكومية الإسرائيلية لمواجهة غلاء المعيشة: إعفاء ضريبي وإلغاء رسوم جمارك

كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزير المالية، أفيغدور ليرمان، ووزيرة الاقتصاد، أورنا باربيفاي، مساء الأربعاء، عن الخطة الاقتصادية الحكومية الرامية إلى خفض تكلفة المعيشة، في ظل موجة غلاء الأسعار.

وتعتمد الخطة على تعويض الأسر العاملة عبر خفض ضريبة الدخل، وخصم في تكاليف حضانات الأطفال النهارية في بعض التجمعات السكنية، بالإضافة إلى تخفيض الرسوم الجمركية على عدد من الواردات، وزيادة الهبات المالية الممنوحة للعمال أصحاب الرواتب المتدنية.

وتنتظر الخطة الاقتصادية التي أعلن عنها في مؤتمر صحفي، مسارا بيروقراطيا لتصبح نافذة، إذ يتعين مصادقة الكنيست عليها، سواء من خلال التشريعات القانونية اللازمة أو من خلال لجنة المالية البرلمانية.

وتتص الخطة على خفض أسعار بعض المنتجات الغذائية والاستهلاكية وأسعار الكهرباء لتصل إلى 3.4%، بدلا من 5.7% من خلال إلغاء ضريبة الإنتاج على الفحم. كما تمنح الخطة العائلات العاملة مزايا ضريبية تصل عن كل طفل يتراوح عمره بين 6-12 عاما.

وقال ليبرمان إن "أسعار الفحم قفزت خلال العام الأخير بنسبة 100%، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الكهرباء. وإلغاء ضريبة (البلو) سيخفض في نهاية المطاف سعر الكهرباء".

وتعهد بينيت خلال المؤتمر الصحفي، بخفض أسعار مجموعة متنوعة من المنتجات الاستهلاكية مثل اللحوم والأسماك والطحين والأسماك والكاتشب وزيت الزيتون وزيت الذرة والبيض والعلس والفواكه المجففة والنقانق.

وتتص الخطة على إلغاء الرسوم الجمركية على أدوات المطبخ والأثاث والمفروشات ومنتجات النظافة والمعدات الطبية وقطع غيار السيارات والبلاط والحمامات والأحواض والأدوات والمواد الخام اللازمة للصناعات.

وتعتزم الحكومة زيادة منحة العمل (هبة الدخل) لأصحاب الرواتب المتدنية بنسبة 20%؛ وادعى ليبرمان أن هذه الخطة ستوفر لكل عائلة مبلغ عشرة 10,500 شيكل سنويا، وأشار إلى أنها "ليست حزمة المساعدة الأخيرة".

عرب 48، 2022/2/9

## ٢٠. استهداف الحافلة في القدس: "الخلفية جنائية"

أعلنت شرطة الاحتلال في القدس، مساء الأربعاء، أن الحافلة الإسرائيلية التي أفادت التقارير باستهدافها في وقت سابق، لم تتعرض لإطلاق نار حي من سلاح ناري. وذكرت الشرطة أن الشبهات تشير إلى أن خلفية الواقعة "جنائية"، وذلك بعد أن استنفر الاحتلال قواته في القدس إثر تقارير عن عملية إطلاق نار.

وفي وقت سابق، شرعت شرطة الاحتلال في عمليات واسعة بحثا عن مشتبه به، بعد تلقيها بلاغا حول إطلاق نار استهدف حافلة إسرائيلية.

عرب 48، 2022/2/9

## ٢١. على حساب الفلسطينيين: "إسرائيل" تدعم عودة واشنطن لليونسكو

أبلغت الحكومة الإسرائيلية، إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن إسرائيل تتراجع عن معارضتها لعودة الولايات المتحدة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، بعد التوصل إلى تفاهات بين تل أبيب والمديرة العامة الحالية للوكالة الدولية، بحسب ما جاء في تقرير أورده موقع "واللا"، مساء يوم الأربعاء.

وذكر التقرير، نقلا عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، قولهم إن ذلك يمهد الطريق للتصويت في الكونغرس الأميركي على تخصيص أكثر من 500 مليون دولار لسداد دفعات الولايات المتحدة المتأخرة لليونسكو، وعودة الولايات المتحدة كعضو كامل في المنظمة.

وبعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، طالبت إدارة بايدن في أكثر من مناسبة، المسؤولين في تل أبيب، التراجع عن المعارضة الإسرائيلية الرسمية على عودة الولايات المتحدة إلى اليونسكو؛ ونقل التقرير عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن "المسؤولين الأميركيين شددوا على رغبتهم في العودة إلى اليونسكو للحد من نفوذ الصين المتزايد على أجندة المنظمة".

ولفت التقرير إلى أن بايدن يحتاج إلى الضوء الأخضر الإسرائيلي لإقناع أعضاء الكونغرس الديمقراطيين بمجلسيه (الشيوخ والنواب)، بالتصويت لصالح قانون يسمح لبايدن بالعودة إلى المنظمة واستئناف تحويل التمويل لها، الأمر الذي سيسمح بسداد الديون الأميركية للمنظمة والعودة إليها بعضوية كاملة.

وذكر التقرير أن المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، بذلت جهودا حثيثة من خلف الكواليس خلال الأشهر الأخيرة، لإقناع أعضاء الكونغرس بدعم هذه الخطوة وطمأنة إسرائيل بأنها (أزولاي) "لن تسمح بخطوات مناهضة لإسرائيل أو تمييزية ضدها في المنظمة".

عرب 48، 2022/2/9

## ٢٢. رئيس الحكومة الإسرائيلية يطلب من "الشاباك" و"الموساد" التحقيق في استخدام الشرطة

بيغاسوس

طلب رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت من جهازي الأمن العام (الشاباك) والمخابرات الخارجية (الموساد) المشاركة في التقصي الخاص بالتحقيق في تورط الشرطة الإسرائيلية في التجسس على مسؤولين عبر برنامج "بيغاسوس" (Pegasus).

وقال بينيت في بيان إن "برنامج بيغاسوس وغيره من الأدوات المشابهة مهمة لمحاربة الإرهاب ومنع الجريمة، لكن لم يكن الغرض منها أن (..) تستهدف عامة الإسرائيليين أو المسؤولين"، مشيراً إلى أن "الادعاءات خطيرة". وأضاف "نتفهم خطورة ما نشر عن بيغاسوس ولن نترك الإسرائيليين دون إجابة"، متعهداً بمتابعة جدية للاتهامات.

الجزيرة.نت، 2022/2/9

### ٢٣. 14 منظمة إسرائيلية حقوقية تدعم تقرير "أمستي"

قدمت 14 منظمة لحقوق الإنسان في الكيان الإسرائيلي دعمها للدفاع عن منظمة العفو الدولية بعد أن تعرضت المنظمة غير الحكومية لانتقادات حادة في بعض الأوساط بسبب تأكيدها أن "إسرائيل" تفرض نظام الفصل العنصري على الفلسطينيين. وأصدرت المنظمات غير الحكومية الأربعة عشر، بياناً بعد تقرير منظمة العفو الدولية المطول الذي نشر الأسبوع الماضي قالوا فيه: "ترفض رفضاً قاطعاً فكرة أن تقرير منظمة العفو الدولية لا أساس له من الصحة، أو أنه يميز "إسرائيل" أو يُظهر عداوة معادية للسامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/9

### ٢٤. معهد الأمن القومي: التوجهات الدولية لتصنيف إسرائيل كدولة أبرتهايد هي إشارة تحذير حمراء للمستقبل

يدعو تقرير صادر عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب لمواجهة توجهات دولية متصاعدة تصنف إسرائيل كدولة نظام فصل عنصري أبرتهايد ويقدم عدة نصائح لكيفية الطعن بمصداقيتها لكنه بنفس الوقت يعرب عن مخاوفه من أن إسرائيل تتجه لهذه الدائرة في ظل عدم تسوية الصراع.

وقال معهد دراسات الأمن القومي إن "التقرير المتطرف" لـ"أمستي" يحدد أن إسرائيل تقيم نظام فصل عنصري في كل البلاد يشدد على كونها دولة اليهود.

ويرى المعهد أن تقرير "أمستي" جزء من توجهات ومحاولات متصاعدة لتصنيف إسرائيل كدولة أبرتهايد في الحلقة الدولية مما يستدعي التعامل معها بجدية واهتمام وفهم تبعاتها المحتملة. ويرى

المعهد أن التوجهات المذكورة ومحاولة وصم إسرائيل كدولة نظام فصل عنصري أبرتهايد مقلقة وتقتضي الاستعداد الكبير من قبل حكومة الاحتلال. ويرى أيضا أن هذه التوجهات تعكس تحديا أمام إسرائيل في الحلبة العالمية جراء السياسات الإسرائيلية المنتهجة من قبلها حيال القضية الفلسطينية. ويضيف المعهد: "علاوة على ذلك من الجدير القول إن التقارير التي تصبغ إسرائيل كدولة أبرتهايد ينبغي أن تشكل شارة حمراء للمستقبل. هذا الوصف فعلا يشوه الواقع القائم ولكن هناك خوفا من أن يكون هذا هو الواقع في إطار حل يتطلع لإقامة دولة واحدة تحافظ على طابعها اليهودي بين البحر والنهر".

القدس العربي، لندن، 2022/2/9

## ٢٥. المحكمة ترفض طلب أولمرت بإخضاع عائلة نتتياهو لفحص نفسي

رفضت محكمة الصلح في تل أبيب يوم الأربعاء، طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود أولمرت، إصدار أمر يلزم رئيس المعارضة، بنيامين نتتياهو، وزوجته ونجله يائير، بالخضوع لفحص نفسي من قبل طبيب من قبله أو الإجابة على أسئلة تتعلق بحالتهم النفسية. وجاء طلب أولمرت في سياق دعوى كذب وتشهير قدمتها عائلة نتتياهو ضد أولمرت، بعدما نسب الأخير إليهم أمراضا نفسية. كذلك طالب أولمرت "بكشف وثائق ذات علاقة موجودة بحوزة جهة كهذه أو تلك".

عرب 48، 2022/2/9

## ٢٦. الاحتلال يعلن إحباط هروب أسرى من سجن عوفر

تل أبيب: كشف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار ليف، أمس (الأربعاء)، أن مصلحة السجون تمكنت من إحباط خطة هروب أسرى فلسطينيين في سجن عوفر، القائم على أرض مطار قلنديا في القدس الشرقية المحتلة. وكان بار ليف، يتحدث، أمس، خلال إفادته أمام لجنة تقصي الحقائق الحكومية، في فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقد حاول إقناع القضاة المحققين، بأن مؤسسات الوزارة، استفادت من التجربة وكشفت الخطة وأحبطتها وهي في المهد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/10

## ٢٧. قوات "إسرائيلية" تقتحم سجن "عوفر" وتعتدي على الأسرى

رام الله: اقتحمت عناصر من وحدات "المتسادا، واليما، واليماز"، التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، أقسام الأسرى في سجن "عوفر"، واعتدت على عدد منهم. وأفاد مسؤول الإعلام في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، ثائر شريتح، بأن عملية الاقتحام تمت بصورة مفاجئة، واعتدى المقتحمون على مجموعة من الأسرى، وهددوا بفرض عقوبات جديدة عليهم، مؤكداً أن "الساعات المقبلة ستكون حاسمة في ظل توقعات باقتحام الأقسام جميعها".

قدس برس، 2022/2/9

## ٢٨. مشروع "وادي السيليكون" بالقدس سيؤدي لمصادرة 2,000 دونم وهدم حوالي 200 منشأة وورشة

القدس - "الأيام": حذر الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس من أنه سيكون من شأن تنفيذ المخطط الإسرائيلي المعروف بـ"وادي السيليكون" في واد الجوزي بالقدس المحتلة "مصادرة 2,000 دونم من الأراضي المملوكة لفلسطينيين وهدم حوالي 200 منشأة وورشة تصليح سيارات ومطاعم وخدمات أخرى". واعتبر في بيان وصل "الأيام" إن من شأن تنفيذ المشروع "ترسيخ السيطرة اليهودية في القدس الشرقية، في تجاهل تام للسكان الأصليين".

الأيام، رام الله، 2022/2/10

## ٢٩. الاحتلال يصادر 49 ألف دونم من أراضي كيسان شرق بيت لحم وصولاً إلى مشارف البحر الميت

القدس-محمد أبو خضير: صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، على قرار المصادرة الذي أعلنت عنه في أيلول/ سبتمبر الماضي والمودع في 2021/9/21، بالاستيلاء على 700.48 ألف دونم من أراضي قرية كيسان شرق بيت لحم وصولاً إلى مشارف البحر الميت. وأعلنت سلطات الاحتلال، أن فترة الاعتراضات الأولى والثانية انتهت رغم أنها لم تناقش الاعتراضات وردتها، مشيرةً إلى أنه تم نقل هذه الأراضي إلى ملكية "الدولة"، حيث تسعى لتحويل تلك المنطقة إلى "محمية طبيعية" وتوسيع كيبوتسات زراعية ولمنطقة تتبع إى وزارة الزراعة الإسرائيلية. وحسب قرار المصادرة سيتم توسع مستوطنة "أبي هناحل" المقامة على أراضي قرية كيسان وبناء عنابر وحاويات وبركسات زراعية لصالح المستوطنين وتوسيع الجهة الشرقية الجنوبية من المستوطنة.

القدس، القدس، 2022/2/10

### ٣٠. قاد وفداً لإنهاء اشتباكات عشائرية: الشيخ رائد صلاح يختم زيارته للخليل بالدعوة إلى وحدة الصف

الخليل: اختتم الشيخ رائد صلاح ووفد لجان إفشاء السلام من الداخل الفلسطيني، مساء الأربعاء، زيارتهم لمدينة الخليل في إطار جهود راب الصدع بين العائلات المتشجرة في المدينة. ووصل الشيخ رائد، رئيس لجنة إفشاء السلام القطرية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، صباح الأربعاء، إلى مدينة الخليل، برفقة الشيخ كمال خطيب رئيس لجنة الحريات ووفد كبير يضم أعضاء لجان إفشاء السلام من مختلف المناطق في الداخل، للانضمام إلى جهود الإصلاح. وحظي الوفد باستقبال رسمي وشعبي حاشد على بوابات مدينة الخليل.

وأكد أهالي الخليل مكانة الشيخ رائد صلاح ومقامه الكبير في قلوبهم، مثنين جهود جميع الخيرين الذين أحزنهم ما يحصل في المدينة، وفق حرية نيوز. من جانبه، أبرق الشيخ صلاح تحياته الأخوية الخالصة لرجال مدينة الخليل ونسائها وأطفالها، معبراً عن تقديره وامتنانه لأساتذة الخليل الكرام الذين كان لهم دور كبير في نشأته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/9

### ٣١. قمع مسيرات وأوقع إصابات.. الاحتلال يهدم منزلاً ويجرف أراضي ويخطر بوقف بناء منازل

محافظات - الأيام: "أصيب، أمس، أربعة شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرات خرجت في محافظات عدة تنديداً بجريمة اغتيال الشبان الثلاثة في نابلس، في الوقت الذي عم فيه الإضراب الشامل مدن رام الله والبيرة ونابلس وجنين وطولكرم؛ حداداً على أرواح الشهداء، جاء ذلك في وقت هدمت فيه قوات الاحتلال منزلاً في بلدة إدنا، وجرفت أراضي واسعة في بلدة ترقوميا، وسيجت أراضي في قرية كيسان، وأخطرت بوقف بناء تسعة منازل وعمارة تضم ثماني شقق في قرية قريوت، تزامن ذلك مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم التي أقدموا خلالها على اقتلاع عشرات الأشجار والتكحيل براعيتين.

الأيام، رام الله، 2022/2/10

### ٣٢. إضراب شامل بمحافظة الضفة حدادا على عملية الاغتيال بنابلس

عمّ إضراب شامل محافظات فلسطينية شمالي الضفة الغربية المحتلة، حدادا على 3 شهداء اغتالهم الجيش الإسرائيلي في كمين بمدينة نابلس الثلاثاء. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن الإضراب شمل جميع مناحي الحياة بمحافظة نابلس وجنين وطولكرم، بما في ذلك

الأسواق ومؤسسات القطاعين العام والخاص. وجاء الإضراب تلبية لدعوة أطلقتها حركة (فتح)، وأُطر سياسية وشعبية.

الجزيرة.نت، 2022/2/9

### ٣٣. آلية جديدة لتصدير المنتجات الفلسطينية بالضفة

رام الله - عوض الرجوب: يحدو الأمل مسؤولين وتجارا فلسطينيين في الضفة الغربية بانفتاح الأسواق الخارجية أمام المنتجات الفلسطينية، وفي المقابل توفير ملايين الدولارات من خلال آلية جديدة للتصدير والاستيراد عبر الأردن. وتقوم الآلية المتبعة حتى اليوم على نقل البضائع إلى الأردن من خلال جسر الملك حسين، الذي يربط الضفة بالأردن وتسيطر عليه إسرائيل، عبر شاحنات وإخضاعها للتفتيش والتحميل والتنزيل عدة مرات قبل تعبئتها في حاويات بالأردن. ويترتب على الآلية المتبعة حتى اليوم المزيد من التكاليف وإتلاف بعض الأصناف، خاصة في ظل العوامل الجوية صيفا وشتاء وساعات انتظار طويلة على نقطة العبور الخاضعة لسيطرة إسرائيلية من جهة الضفة. وفي 16 ديسمبر/كانون الأول 2021، أعلن الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية وإسرائيل عن المبادرة التجريبية "كإجراء مشترك للمساعدة في زيادة حجم التجارة الفلسطينية". وتوقع الشركاء انخفاض تكاليف الشحن بين 150 و300 دولار أميركي لكل حاوية، وزيادة الحجم الإجمالي للتجارة عبر المعبر بحوالي 20% إلى 30%. ووفق الآلية الجديدة تنقل الحاويات، بحجم 20 قدما ووزن لا يزيد على 30 طنا، مباشرة بين الشاحنات الأردنية والفلسطينية. ووفق بيان لوزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، فإن من شأن آلية التصدير الجديدة "تتويج الجهود التي تبذلها وزارة الاقتصاد والاتحاد الأوروبي لتسهيل التجارة الفلسطينية عبر الحدود مع الأردن وعبره". وذكرت، في بيان سابق، أن العمل في المبادرة التجريبية بدأ "في الأول من فبراير/شباط الحالي، وتستمر لثلاثة أشهر على أن تخضع لاحقا لتقييم واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق أفضل النتائج".

الجزيرة.نت، 2022/2/9

### ٣٤. الاحتلال يواصل حرمان مشافي غزة من الحصول على الأجهزة الطبية

غزة - "القدس العربي": لا تزال سلطات الاحتلال تمنع إدخال العديد من الأجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية، لصالح مشافي قطاع غزة، ما ينذر بخطر محقق يهدد حياة الكثير من المرضى. ويستمر الحظر الإسرائيلي لإدخال تلك المعدات والمستلزمات الضرورية، رغم معاناة سكان غزة في هذا الوقت من ارتفاع خطير في عدد المصابين بفيروس "كورونا"، ومتحوراته. ويؤكد مركز الإنسان

للديمقراطية والحقوق ومقره قطاع غزة، أنه يتابع بقلق بالغ تدهور الأوضاع الإنسانية والصحية داخل قطاع غزة، بسبب منع الاحتلال إدخال تلك الأجهزة الطبية التشخيصية، ومحطة توليد الأكسجين، وقطع الغيار لإصلاح الأجهزة الطبية في غزة، وقال إن ذلك يعتبر انتهاكا لحقوق الفلسطينيين في قطاع غزة وتمعنا في حصارهم للعام الخامس عشر على التوالي من قبل سلطات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/2/9

### ٣٥. القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة

القاهرة: جددت مصر التزامها دعم جهود إعادة إعمار قطاع غزة، وشدد السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أمام اللجنة الأممية المعنية بـ«ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف»، على أن بلاده ستواصل جهود إعادة إعمار القطاع بقيمة 500 مليون دولار، من خلال مشروعات بدأت الشركات المصرية في تنفيذها، وهي المبادرة التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/10

### ٣٦. شركات تجسس إسرائيلية اخترقت 200 هاتف أردني

كشفت وسائل إعلام أردنية، عن قيام شركتين إسرائيليتين باختراق 8 آلاف هاتف خليوي بينها 200 رقم أردني، مشيرة إلى أن شركة "أبل" المصنعة لهواتف "آيفون" أبلغت المستخدمين بذلك لأخذ "الحيطة والحذر". وقالت وكالة "عمون" إن من بين الهواتف المستهدفة الديوان الملكي واللجنة الأولمبية والمحامية والناشطة هالة عاهد والإعلامية ديما علم فراج والسياسي مصطفى حمارنة، موضحة أنها حصلت على معلومات من مصدر إعلامي يعمل في وكالة أبناء عالمية في واشنطن (دون تسميته).

موقع عربي 21، 2022/2/10

### ٣٧. لبنان يبدي استعداده لبحث اقتراحات أمريكية لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

تسلم لبنان مقترحات أميركية جديدة بشأن ترسيم حدوده البحرية مع إسرائيل، وسط تفاؤل بإمكانية توصل الطرفين إلى اتفاق بعد 5 جولات من المباحثات غير المباشرة. وقد أجرى الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، الثلاثاء، لقاءات مع الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزيف عون والمدير العام للأمن العام اللواء عباس

إبراهيم. وأفادت مصادر لبنانية بأن الرئيس عون أطلع على نتائج الاتصالات التي أجريت مع إسرائيل في موضوع ترسيم الحدود. وأكد الرئيس اللبناني استعداد بلاده للبحث في النقاط التي طرحها الوسيط الأميركي. في المقابل، قدّم عون اقتراحات ستم دراستها انطلاقاً من "إرادة الوصول إلى حلول لهذا الملف، وسوف يستمر التواصل مع الجانب الأميركي تحقيقاً لهذه الغاية". ومن جانبه، أكد بري معارضته لـ"خط هوف" وشدد على رفضه أي استثمار مشترك بين لبنان وإسرائيل لحقول الغاز. وعلقت السفارة الأميركية على هذه الجهود بالقول إن التوصل لاتفاق على الحدود البحرية يمكن أن يخلق "فرصة تشتد الحاجة إليها لتحقيق الازدهار لمستقبل لبنان".

الجزيرة.نت، 9/2/2022

### ٣٨. مبعوث رئاسي سوداني في "إسرائيل" لتعزيز العلاقات بين الجانبين

الخرطوم: محمد أمين ياسين - تل أبيب: على الرغم من رفض تل أبيب التعليق بشكل رسمي على الأنباء التي نُشرت أمس الأربعاء، حول زيارة مسؤول سوداني كبير إلى إسرائيل، أكدت مصادر سياسية الحديث عن أن وفداً من الحكومة الانتقالية في الخرطوم، جاء ليطمئن تل أبيب بأنها ستواصل مسار التطبيع بين البلدين.

وقالت هذه المصادر إن الوفد ضم مسؤولاً رفيعاً وعدداً من المسؤولين العسكريين، وقد وصل في مطلع الأسبوع، وأكد أن القيادة الانتقالية كما المجلس السيادي، معنيان بمواصلة الجهود التي بدأت قبل سنة لتعزيز العلاقات بين السودان وإسرائيل، وأن التغييرات التي تشهدها الخرطوم لن تؤثر سلباً على هذه العلاقات.

ولم يصدر أي تصريح رسمي أو غير رسمي من الخرطوم، يؤكد أو ينفي هذه الزيارة، بينما أكدت المصادر الإسرائيلية أن الوفد جاء ليكمل الاتصالات التي يقيمها البلدان منذ فترة طويلة، وأن الإدارة الأميركية على اطلاع وثيق، وأن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، طلب من وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أن يحافظ على هذا التواصل، ويسعى لدفعه إلى الأمام.

الشرق الأوسط، لندن، 10/2/2022

### ٣٩. الكشف عن لقاء السفير الإسرائيلي في واشنطن مع سفراء 4 دول إسلامية

رام الله: كشفت مصادر إسرائيلية، صباح الأربعاء، اجتماع عقد الأسبوع الماضي بين سفير إسرائيل في واشنطن ميخائيل هيرتسوغ مع سفراء 4 دول. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية- كما نقلت عنها هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية- فإن هرتسوغ التقى مع السفير التركي حسن مراد

مركان المقرب من الرئيس رجب طيب أردوغان، وسفراء دول أذربيجان وكازاخستان وأوزباكستان. وقالت إن اللقاء عقد بغية إيجاد آلية للتعاون بين إسرائيل وهذه الدول في المجالين الثنائي والإقليمي وإنشاء إطار مشترك للتنسيق فيما بينهم على مختلف الصعد. وذكرت الصحيفة أن المبادر لهذا الاجتماع كان رجل الأعمال ونائب رئيس مؤتمر الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ملكولم هونلاين، الذي له علاقات جيدة مع مسؤولين في هذه الدول.

القدس، القدس، 2022/2/9

#### ٤٠. البحرين تشتري رادارات وأنظمة إسرائيلية مضادة للطائرات المسيرة

كشفت موقع "إسرائيل ديفينس" الإلكتروني النقاب -الأربعاء- عن شراء البحرين أنظمة رادارات مضادة للطائرات المسيرة من شركة إسرائيلية. وأفاد الموقع بأن شركة "bats.be"، وهي شركة تابعة للصناعات الجوية الإسرائيلية في بلجيكا، قد كشفت عن صفقة لبيع رادارات وأنظمة مضادة للطائرات من دون طيار مع البحرين. وأكد الموقع العبري أن الصفقة تقضي بشراء رادارات ساحلية تحت اسم العلامة (BATS' GR12)، بهدف الدفاع عن سواحل قاعدة عسكرية في البلاد، تبعد نحو 200 كيلومتر عن السواحل الإيرانية فقط، مضيفة أن تلك الرادارات تشمل تركيبات متعددة للرادارات والبصريات الكهربائية المدمجة في مركز القيادة والتحكم. وأوضح الموقع أن الصفقة تم توقيعها في النصف الثاني من العام الماضي 2021، ومن المتوقع التسليم في العام الجاري 2022.

الجزيرة.نت، 2022/2/9

#### ٤١. "الحرس الثوري الإيراني" يكشف عن صاروخ بإمكانه بلوغ "إسرائيل"

لندن: أعلن «الحرس الثوري» الإيراني، اليوم الأربعاء، تطوير صاروخ «أرض - أرض» بإمكانه؛ وفق مداه المعلن، بلوغ إسرائيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد موقع «سباه نيوز» التابع لـ«الحرس الثوري» بأن الصاروخ سمي «خبير سكن»، ووصفه رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري بـ«الصاروخ الاستراتيجي بعيد المدى». وذكر موقع «سباه نيوز» أن مداه يصل إلى 1450 كيلومتراً، وأنه يعمل بالوقود الصلب، وأن لديه قدرة على المناورة لاخترق الأنظمة المضادة للصواريخ. وأفاد الموقع بأن «قدرته على المناورة وسرعته الفائقة تسمحان له ببلوغ أهداف بمدى 1450 كيلومتراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/9

#### ٤٢ . المغرب و"إسرائيل" يبحثان التعاون بين أئمة مسلمين وحاخامات يهود

الرباط- الأناضول: بحث المغرب وإسرائيل، الأربعاء، التعاون بين الأئمة المسلمين والحاخامات اليهود في البلدين. جاء ذلك خلال لقاء عقده رئيس البعثة الإسرائيلية في المغرب دافيد غوفرين مع الأمين العام للرابطة المحمدية (المغربية) للعلماء أحمد عبادي. وقال غوفرين في تغريدة على حسابه بتويتر: "سعدت بلقاء الدكتور أحمد عبادي، وتباحثنا خطط عمل تطبيقية عدة محاولين إخراجها إلى أرض الواقع فيما يخص التعاون بين الأئمة المسلمين والحاخامات اليهود". وأضاف أن "التعاون يهدف إلى تعزيز أسس التعايش والتسامح وقبول الآخر وتجاوز الاختلافات العقائدية للنهوض بمجتمعاتنا نحو مستقبل أفضل".

القدس العربي، لندن، 2022/2/9

#### ٤٣ . أوزبكستان تجدد دعمها لفلسطين في كافة المحافل الدولية

طشقند: جدد وزير خارجية أوزبكستان عبد العزيز كميلوف، موقف بلاده الداعم لفلسطين في كافة المحافل الدولية، لإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وحتى ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله. وثنى كميلوف لدى وداعه سفير فلسطين لدى أوزبكستان محمد ترشحاني، لمناسبة انتهاء مهامه، دور السفير على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، على المستويين الرسمي والشعبي، التي تواصلت على مدار فترة خدمته. بدوره، ثمن السفير ترشحاني، دور الوزارات والمؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية في أوزباكستان، والتي كانت دوما تعزز وتتمي العلاقات بين البلدين، المتواصلة منذ ما يزيد على 30 عاما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/9

#### ٤٤ . "المحاميين العرب" يدين اغتيال الاحتلال ثلاثة مواطنين في نابلس

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاي بنعيسى، اغتيال الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة شبان في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وقال بنعيسى في بيان صحفي الأربعاء، إن أجنحة الاغتيالات التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد دليل على أنه كيان مارق على القانون الدولي ينفذ سياسة إرهابية متعطشة لإزهاق الأرواح وإسالة الدماء ضد أصحاب الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/9

#### ٤٥ . الأمم المتحدة تدعو للتهدة وتجنب التصعيد بعد استشهاد 3 فلسطينيين في نابلس

أعربت الأمم المتحدة على لسان المتحدث باسمها ستيفان دوجاريك، عن قلقها إزاء التطورات الأخيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة وتصاعد التوتر، بما في ذلك الأحداث الأخيرة بنابلس واستشهاد ثلاثة شبان على يد قوات الاحتلال.

وأضاف دوجاريك في المؤتمر الصحفي اليومي من المقرّ الدائم بنيويورك: “رأينا بلا شك ما حدث في نابلس، ونشعر بقلق إزاء التطورات الأخيرة، بما في ذلك التوترات المتزايدة في الضفة الغربية المحتلة، ومن الواضح أن ذلك يشمل حادثة إطلاق الرصاص على ثلاثة فلسطينيين وقتلهم على يد القوات الإسرائيلية في نابلس.” وطالب جميع الأطراف بالتهدة وتجنب أي تصعيد آخر.

القدس، القدس، 2022/2/9

#### ٤٦ . السفير الأميركي: لن أزور المستوطنات ولن أطلب من بينيت مقابلة عباس

قال السفير الأميركي لدى إسرائيل توماس نيديس، مساء يوم الأربعاء، إنه لن يزور المستوطنات الإسرائيلية ما وراء الخط الأخضر، وأنه لن يتخذ مثل هذه الخطوة التي قد تضر بالوضع، لأن مثل هذه الزيارة حاليًا ستزيد الاضطرابات التي نسعى إلى تجنبها.

ولفت نيديس في مقابلة مع موقع تايمز أوف إسرائيل باللغة العبرية، إنه أيضًا سيحاول جاهدًا ألا يتخذ موقفًا بشأن قضية “حائط المبكى” (البراق)، مشيرًا إلى أنه فقط ذهب هناك لإيقاد شعلة حانوكا وسيزوره مرة أخرى خلال الأيام المقبلة.

وردًا على سؤال فيما إذا كانت الإدارة الأميركية مهمة بإقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال نيديس “لا أستطيع أن أخبر بينيت بما يجب عليه فعله من عدمه، كل ما يهمني هو الحفاظ على الرؤية والأمل في حل الدولتين، أنا من أشد المؤمنين بإجراءات بناء الثقة”. وأكد أن الإدارة الأميركية معنية بتعزيز حل الدولتين وهذا التزام لديها.

وحول اتفاقيات التطبيع، قال نيديس إنه يعمل على تعزيزها وتوسيعها وتعميق العلاقات بين إسرائيل ودول الجوار وضم المزيد من الدول إليها.

القدس، القدس، 2022/2/9

#### ٤٧. روسيا: غارات "إسرائيل" على سوريا تشكل خطراً على الطيران الدولي وتزيد الوضع في المنطقة تعقيداً

حذرت روسيا من أن الغارات الإسرائيلية المتواصلة من حين إلى آخر على سوريا "غير قانونية إطلاقاً من ناحية القانون الدولي" وتؤثر سلباً على الوضع في المنطقة عموماً. وقال السفير الروسي لدى سوريا، ألكسندر يفيموف، في حديث إلى وكالة "نوفوستي" الروسية اليوم الأربعاء: "تدين روسيا بشدة الغارات الإسرائيلية على سوريا، وتدعو إلى وضع حد لها. نحن نبغى القدس الغربية بهذا الموقف باستمرار وعلى مختلف المستويات".

موقع روسيا اليوم، 2022/2/9

#### ٤٨. طلاب بريطانيون يحتجون على زيارة سفيرة إسرائيل لجامعة كامبريدج

احتشد مئات الطلاب في جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة، مساء الثلاثاء، رفضاً لزيارة السفيرة الإسرائيلية في لندن المنتمية لحزب الليكود، تسيبي حوتوفلي، والتي شغلت منصب وزيرة المستوطنات في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وعبر الطلاب والمتظاهرون عن رفضهم لزيارة السفيرة، بسبب مواقفها المؤيدة للاستيطان، والتي تعلن عنها صراحة، إذ كان الهدف من زيارتها لجامعة كامبريدج الالتقاء بعدد من الطلاب للحديث عن الرواية الإسرائيلية فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وذلك بدعوة من اتحاد طلبة الجامعة.

القدس العربي، لندن، 2022/2/9

#### ٤٩. الجالية اليهودية في بريطانيا تطالب بطرد عضو الكنيست سمورثش

طالبت الجالية اليهودية في بريطانيا، طرد عضو الكنيست الإسرائيلي بتسلئيل سمورثش من الصهيونية الدينية من بريطانيا وعدم استقباله. وعضو الكنيست المستوطن سمورثش، وصل أمس إلى بريطانيا، وأصدرت منظمة يهود بريطانيا بياناً على موقعها وباللغة العبرية، بياناً قالت فيه: إن أيديولوجية عضو الكنيست تنشر الكراهية ونرفض مواقفه المتطرفة والحقيرة، وندعو كافة أعضاء الجالية اليهودية إلى مقاطعته واعدته إلى الطائفة لأنه شخصية غير مرغوب بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/10

## ٥٠. اليونسكو تصادق على تمويل مشروع "مدينة رام الله للموسيقى"

أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مصادقة اللجنة الحكومية لحماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي لليونسكو، على تمويل المشروع المقدم من دولة فلسطين عبر اللجنة الوطنية لصالح مشروع بلدية رام الله "مدينة رام الله للموسيقى".

القدس، القدس، 2022/2/9

## ٥١. بعد استئناف قرار الإبعاد... محكمة ألمانية تنظر في قضية خالد بركات

تتعد محكمة ألمانية في 11 آذار المقبل للبحث في قرار الحكومة الألمانية منع الكاتب الفلسطيني خالد بركات من ممارسة النشاط السياسي والثقافي، وقرار إبعاده من ألمانيا في آب 2019. وقد قدم بركات استئنافاً ضد قرار الحكومة، فيما يعتزم حضور جلسة المحكمة في برلين. يُذكر أن وزارة الشؤون الاستراتيجية الصهيونية، التي ترأسها الليكودي جلعاد أردان، شنت حملة واسعة ضد نشاط الكاتب المقدسي بالتنسيق مع السفارة الأميركية في برلين، فيما قدمت وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجاً رسمياً لرئيس البرلمان الأوروبي طالبته في حينه بعدم السماح لبركات مخاطبة الرأي العام من داخل البرلمان أو توفير منصة له في أوروبا.

الأخبار، بيروت، 2022/2/10

## ٥٢. جريمة نابلس الكاشفة

ماجد عزام

بدأت جريمة نابلس التي قتلت فيها إسرائيل وبدم بارد ثلاثة أعضاء من كتائب شهداء الأقصى، التي تتبع نظرياً لحركة فتح، وكأنها تختصر المشهد الراهن في فلسطين، حيث استمرار جرائم الاحتلال البشعة، كما التنسيق الأمني مع السلطة المفترض أنها فتحاوية أيضاً، وانفصام هذه الأخيرة عن الشارع الفلسطيني بشكل عام بما في ذلك الجمهور الفتحاوي نفسه. وقبل ذلك وبعده وربما على عكس ما تبدو عليه، فالجريمة البشعة لا ترمم أو تعيد قدرة الرد الإسرائيلية، وإنما تؤكد في الحقيقة مأزق الاحتلال الاستراتيجي في مواجهة الشعب الفلسطيني العصي على الانكسار والاستسلام. بداية، قتل جيش الاحتلال بمدينة نابلس، الثلاثاء، وبدم بارد ثلاثة أعضاء من كتائب شهداء الأقصى، جريمة إعدام موصوفة خارج المحكمة، مع الانتباه إلى أن الشعب الفلسطيني يملك حق مقاومة الاحتلال وبكل الوسائل المتاحة، بينما ممارسات هذا الأخير غير شرعية وتمثل جرائم بحد

ذاتها حسب المواثيق والشرائع والقرارات الدولية وفتوى محكمة العدل الدولية 2004، وفق القاعدة القانونية الشهيرة إن ما بني على باطل فهو باطل.

الجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت بدم بارد وفي وضوح النهار تؤكد من جهة أخرى ما ذهب إليه تقرير منظمة العفو الدولية "أمнести" الأسبوع الماضي، حيث لا تتوقف إسرائيل عن ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في أماكن تواجهه المختلفة، بما في ذلك القتل العمد والتشريد ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت والتضييق على الحريات بكافة أشكالها ومسمياتها وأبعادها، بما في ذلك حقه الطبيعي في السيادة والاستقلال وتقرير المصير؛ الحق الذي يزيل الاحتلال وينتفي بعده بالضرورة، حق المقاومة المكفول حتى تحقيق تلك الأهداف الوطنية المشروعة.

في سياق ذي صلة، تؤكد ردود فعل وتعليقات قادة جيش الاحتلال من سياسيين وعسكريين، واحتفالهم وافتخارهم بل وتبجحهم بجريمة القتل البشعة وإعلانهم الصريح عن مواصلة نفس الطريق؛ ليس فقط اتباع التمييز والتكيد ضد الفلسطينيين بشكل منهجي وبما يتناقض مع المواثيق الدولية، وإنما فضح الذهنية العنصرية للمؤسسة الحاكمة في الدولة العبرية حسب ما جاء في جوهر تقرير "أمستي" السالف الذكر.

بالتأكيد لا يمكن فصل الجريمة عن التنسيق الأمني بين الاحتلال وقيادة السلطة الفلسطينية، وسواء تم التنسيق عينياً أو موضعياً في هذه الحالة أم لا، فإن التنسيق مستمر بمعناه الشامل، ما يعني بالضرورة أن السلطة شريكة عن قصد أو غير قصد بكل جرائم وممارسات الاحتلال، بما في ذلك مساعدته على رسم الصورة الشاملة عن الوضع الفلسطيني بكافة أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية طبعاً.

جريمة نابلس جسدت تماماً حقيقة تلك القيادة وانفصامها عن الشارع الفلسطيني بما فيه الفتاوي، وهي بالتأكيد لا تعبر عن المزاج المقاوم الذي استشهد ثلاثة من مقاتلي كتائب الأقصى فداء له ودفاعاً عنه. ورأينا أصلاً كيف انقسمت بل تشظت الحركة إلى ثلاث قوائم أثناء الاستعداد للانتخابات قبل إلغائها، وتيار السلطة المتفرد لم يكن يملك فرصة للفوز لا تشريعياً ولا رئاسياً، ولا حتى في أي استحقاق انتخابي فتاوي صرف.

وبناء عليه وبدون أدنى شك، لا تملك قيادة السلطة الشرعية لتمثيل الشعب الفلسطيني بعد رفض غالبية القوى السياسية الحية المشاركة في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي، وإثر تجاوزها كافة ما أنتجته جولات الحوار السابقة، بما في ذلك التوافق الوطني على إجراء الانتخابات لتجاوز الانقسام، وترتيب البيت الداخلي ولو وفق الشروط والقواعد والجدول الزمني التي وضعتها قيادة السلطة نفسها.

من هذه الزاوية وجهة الجريمة الإسرائيلية البشعة صفة لاجتماع المجلس المركزي الأخير وأفرغته من محتواه وجدواه، هذا إذا كان قد امتلك أصلاً أشياء من هذا القبيل، كما أظهرت قيادة السلطة على حقيقتها؛ غير ذات صلة وضعيفة وعاجزة عن حماية الشعب الفلسطيني، ناهيك عن قيادته نحو تحقيق آماله الوطنية المشروعة.

أما في تداعيات الجريمة البشعة فهي بالتأكيد لن ترمم أو تعيد قدرة الردع الإسرائيلية المتآكلة في مواجهة الشعب الفلسطيني، بل على العكس تؤكد العجز البنيوي والاستراتيجي للاحتلال، ورغم قتل واعتقال وتشريد مئات الآلاف بل ملايين من أبناء الشعب الفلسطيني عبر مائة عام، إلا أنه لم يستسلم والمقاومة لم ولن تنتهي، والجريمة الأخيرة كما الجرائم السابقة؛ تمثل هروبا منهجيا إجراميا إلى الأمام وتعمق مأزق الاحتلال ولا تحله بأي حال من الأحوال.

وفي التداعيات أيضاً، فقد كرست الجريمة مرة جديدة وحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول خيار المقاومة، كما رأينا في تشييع الشهداء ومقاربة القوى السياسية المختلفة للجريمة، وكيفية الردّ الوطني الموحد والناجع عليها.

وكما يقول الإعلام العبري عن حق - حتى لو أريد به باطل - فالجريمة ستؤجج المقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها، وتصب الزيت على نارها المشتعلة أصلاً في الضفة الغربية وغزة ومن القدس إلى بيتا وبرقة والأغوار.

أخيراً وباختصار، قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن حق أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي من قتل واستيطان وتهجير ومصادرة للأراضي تزيد من احتمالات الانفجار الكبير في فلسطين، غير أن أفضل تقييم للسياسة الإسرائيلية بما في ذلك جريمة نابلس الأخيرة كان قد قدمه مسبقاً أحد كبار جنرالات جيش الاحتلال منذ عقدين تقريباً، في ذروة الانتفاضة الثانية، حيث علّق بعد اعتقال خلية مركزية للمقاومة شمال الضفة الغربية أي في المنطقة التي تضم نابلس نفسها قائلاً: "لقد قضينا على خلية أخرى للمقاومة الفلسطينية، وتبقى فقط خلية واحدة عددها ثلاثة ملايين مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وغزة"، والآن صاروا خمسة ملايين ولا يزالون على العهد، لا ينكسرون ولا يستسلمون حتى النصر المبين.

موقع عربي 21، 2022/2/9

### ٥٣. القضية الفلسطينية ليست على أجندة الاحتلال على الرغم من اللقاءات العنيفة

د. عدنان أبو عامر

خلاف جديد شهدته حكومة الاحتلال على خلفية التقييم السنوي الذي قدمه رئيس مجلس الأمن القومي آيال خولتا، الذي استعرض جملة من التحديات الأمنية أمام دولة الاحتلال، سواء الملف النووي الإيراني، أو العلاقة مع الولايات المتحدة، وغيرها من القضايا، دون أن يتطرق للقضية الفلسطينية، باعتبارها ليست على جدول الأعمال الإسرائيلي.

المعلومات الشحيحة التي خرجت عن وزراء إسرائيليين شاركوا في جلسة التقييم السنوي لمجلس الأمن القومي للوضع الأمني، ذكرت أن "خولتا" لم يذكر القضية الفلسطينية أمام بقية الوزراء، واكتفى بإرسال إشارة منخفضة نسبياً إلى ضرورة الحفاظ على الاستقرار الأمني في قطاع غزة والضفة الغربية استعداداً لليوم التالي لغياب أبو مازن، ليس أكثر من ذلك!

هذا التهميش المتعمد الذي أظهره أحد الرجال الأمنيين الأوائل في دولة الاحتلال، والأكثر قرباً من رئيس الوزراء نفتالي بينيت، يتزامن مع استمرار اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة، على مختلف الأصعدة: الأمنية، والاقتصادية، وليست السياسية، وكأن المقصود بها ترسيخ منظومة السلام الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية، دون حديث عن المسارات السياسية المتوقعة معهم.

رغم ذلك فقد كشف النقاب مؤخراً عن احتجاج وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج على رفض رئيس الحكومة نفتالي بينيت السماح له بعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة مع السلطة الفلسطينية، متذرعاً بذلك أنه تم اتخاذ العديد من الخطوات الاقتصادية والمدنية تجاهها، ولذلك لا داعي لعقد المزيد من اللقاءات والاجتماعات معها، حتى هذه اللقاءات الاحتفالية، الخالية من أي مضمون سياسي، بات بينيت يحظرها، أي هوان تعيشه السلطة بعد ذلك، وهي التي تستجدي لقاء هنا، وتنسيقاً هناك، واجتماعاً هنالك!

أكثر من ذلك، فإن التهميش الذي أبداه "خولتا" للموضوع الفلسطيني، يعني عملياً أن دولة الاحتلال ليس لديها أي أفق سياسي مع الفلسطينيين، والأكثر غرابة أن التجاهل الإسرائيلي للقضية الفلسطينية، وعلى أعلى المستويات الأمنية والسياسية، يتزامن مع التركيز فقط على التهديدات والقضايا البعيدة، سواء النووي الإيراني أو أزمة أوكرانيا، وغيرها، وفي الوقت ذاته فإن القفز الإسرائيلي عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، هو استمرار للسياسة الإسرائيلية القديمة الجديدة بالانتقال من حل الصراع مع الفلسطينيين إلى إدارته.

من الواضح أن إهمال خولتا للقضية الفلسطينية لم يأتِ اعتباطاً، أو بصورة عفوية، بل لأنه منسجم مع رئيس حكومته الذي يتعمد تجميد الحديث بشأنها، هرباً من دفع أي استحقاقات سياسية، ويركز

الحديث بدلا من ذلك عن مشاريع اقتصادية وتسهيلات معيشية، تحقيقا لمبدأ اليمين الإسرائيلي المعروف بـ"السلام الاقتصادي".

فلسطين أون لاين، 2022/2/9

#### ٥٤. هل نحن على أبواب انفجار شامل؟

عبد المجيد سويلم

أغلب الظن نعم.

في قراءات سابقة وحالية، أيضاً، كان . وما زال . يُنظر إلى توقعات كهذه بأنها مبالغ، أو ليست واقعية، وذلك بالنظر إلى الحالة السياسية المتردية، وإلى تسرب اليأس والإحباط إلى فئات وقطاعات واسعة من المجتمع الفلسطيني جراء استمرار المراهنة الرسمية الفلسطينية على «التعلق» بانفراجات سياسية، «قد» تحدث بسبب وعي وإدراك «المجتمع الدولي» بالأخطار القائمة، ووصل حالة الانسداد السياسي إلى ذروتها على مدى أكثر من ثلاثة عقود، واستمرار النهج الإسرائيلي والتوغل، بل والتوحش الإسرائيلي في القتل والهدم والتهويد والمصادرة وإطلاق العنان للاستيطان ولهجمات المستوطنين، إضافة إلى حُمى التنافس بين أطراف اليمين الإسرائيلي على رفض الحلول السياسية، ورفض التفاوض، ورفض مطلق لكل ما يمتّ بصلّة للتسويات السياسية.

وكانت هذه القراءات . وما زالت . ترى أن الانقسام، وما نتج عنه من شرذمة في الحالة الوطنية والاجتماعية، وفي حالة الاستقطاب المرضية القائمة ما يحول بكل «تأكيد» دون أن ينفجر الوضع بصورة شاملة، وبما ينذر ويؤسس لوضع هو أقرب إلى هبة وطنية كبيرة ستكون المنطلق والبدية لانتفاضة جديدة قد تكون هي النموذج الثالث الجديد في أشكاله ومفاعيله وأبعاده وتجلياته، وكذلك في كلفته على المجتمع الفلسطيني، وعلى الاحتلال.

وكانت هذه القراءات . وما زالت . ترى أن صعوبة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وحالة التجويع والحصار لقطاع غزة، والضغوط الكبيرة على موازنات السلطة الوطنية، واحتياج أكثر من مليون مواطن ومواطنة إلى رواتب هذه السلطة لسد رمق العيش، ستحدّ كثيراً، وستكبح اندفاعات كبيرة نحو الهبّات ونحو الانفجار الكبير.

وهناك علاوة على هذا كله من يرى أن «استشراء» الفساد، واستمرار الصراع على سلطات لا تملك من السلطة حتى بمفهومها (الرخو والسائل) شيئاً يُعتدّ به، وتحول هذه السلطات إلى سلطات لم تعد تضمن البقاء والاستمرار إلا من خلال «التفاهم مع الاحتلال على محددات هذا البقاء، بصرف النظر عن مسمّى هذه المحددات، وبصرف النظر، أيضاً، عن وسائل الدفاع عن هذا «التفاهم»،

وعن وسيلة التسويق الإعلامي، وشكل التبدير والتفسير الذي تلجأ إليه تلك السلطات في الضفة والقطاع على حدٍ سواء .

لا يستطيع المرء مهما تجرد من مشاعره وعواطفه إلا أن يرى أن كل هذه الأسباب والعوامل هي من الأسباب والعوامل الواقعية وهي ليست ثانوية، وليست مفتعلة، ولها أسانيد في الواقع المعاش، وهي أصبحت وتحولت إلى عقبات كبيرة أمام أي تصور لانفجارات كبيرة وعارمة وشاملة في مواجهة الاحتلال.

لكن هذا التصور لا يغطي كامل مساحة المشهد السياسي، وهذه الصورة ليست سوى واجهة واحدة من جنبات المشهد الحقيقي.

المشهد إذا أخذنا له صورة «ثلاثية الأبعاد» سيبدو مختلفاً عن تلك الصورة التي لا تعكس سوى واجهة واحدة.

انسداد الأفق السياسي ليس سبباً كافياً ونهائياً «لاستكاف» الناس عن مواجهة الاحتلال، و«المراهقات» الرسمية على حلول واهمة وموهومة، وعلى البقاء والاستمرار (محكوماً) بالمعادلة الإسرائيلية وحساباتها وتنافساتها الحزبية، والصراعات بين مكوناتها وانقسام هذه الصراعات إلى صراعات المتطرفين ضد الأكثر تطرفاً، أو إلى صراعات بين من يدعو إلى الالتهام والبلع، أو إلى الهضم والقضم لن تؤدي بالضرورة إلى اليأس والإحباط، وليست وصفاً للهدوء والاستكانة، أو ليست وصفاً دائمة.

بل على العكس، إذ يمكن . إذا توفرت قيادات وطنية ميدانية تمتلك الخبرة والكفاءة، ولها رصيد كفاحي تراه الناس وتثق به . أن يؤدي إلى الإقدام على المواجهة، وإلى تحدي الاحتلال، وإلى الانخراط الواعي في مقاومته.

لم تقف القيادات الرسمية خلف انتفاضة الشيخ جراح، وكانت هذه القيادات على الجانبين، وما زالت تتلجأ في دعم المبادرات الشعبية، خوفاً من «فقد» السيطرة، أو خشية من أن تصبح هذه المبادرات هي السلاح الوحيد، ما يعيد كل «الأسلحة» الأخرى، أو يجبرها على التحرك بغير هدف الإبقاء على السلطة المسيطرة على هذا السلاح، ولهذا فإن المبادرات الشعبية وبسبب مواقف تلك القيادات، ومراهقاتها تحديداً، وبسبب خوفها على مصالحها وامتيازاتها تهدف دوماً إلى استثمار كل حدث من أجل عدم إبقاء مفاعيله عند حدود تلك المواقف والرهانات والارتهانات والمصالح والامتيازات.

الفعل الشعبي، والدور الشبابي النشط، المتحرر من اعتبارات هنا وأخرى هناك، والذي يؤمن بالقدرة ويمتلك الكفاءة والإرادة، وناحية الوسائل والأشكال، ويلم بكل المعارف المطلوبة ويجيد التعامل مع

لغات العصر وأشكال وعيه الجديدة.. الفعل الشعبي لم يعد تقليدياً، والمبادرات الشعبية تجاوزت في الشكل والمضمون الصور التي كانت لدينا عن مديات وآفاق هذه المبادرات. الأجيال الفلسطينية الجديدة . لمن يُريد أن يعرف . غادرت منذ زمن بعيد طريقة تفكيرنا، وتجاوزت بأسيال ما اعتدنا عليه من أنماط في هذا التفكير .

درجة الإجماع الإسرائيلي، والصلف الذي تتصرف به قوات الاحتلال، والهمجية المنظمة لقطعان المستوطنين، وتحويل حياة الفلسطيني إلى جهنم لا تطاق، والتحكم بلقمة عيشه، وربط هذه اللقمة بالاستكانة والخضوع، بل وبالإذلال في الضفة والقطاع، واستمرار النهج «الابارتهايدي» ضد أهلنا في الداخل، وتجييش المجتمع الإسرائيلي كله ضد (الخطر) الذي يمثله أهلنا هناك من وجهة نظر الإسرائيلي بكل أطيافه وطوائفه، كلها أسباب تجعل من تحول المبادرات الشعبية إلى فعل شعبي مقاوم، صلب ومواجه، يراكم في كل مبادرة للمبادرات القادمة. من ضاق ذرعاً بالواقع يستكين فقط إلى حين، ويستكين إذا افتقد للتجربة الكفاحية، ويستكين إذا افتقد للقيادات الوطنية، ويستكين فقط إذا انخدع أو تم تضليله.

في الواقع الفلسطيني، كل شيء بات على المكشوف. المواقف الرسمية على جانبي الحالة الوطنية واضحة ولا تحتاج إلى أي عبقرية سياسية لمعرفة حدودها وأهدافها. وإسرائيل تعيش أوضح سياساتها منذ نشأتها وحتى الآن، والأجيال الفلسطينية الجديدة لا هي من فئات المواطنين ولا هي من المنفيعين، ومفهوم الوطن والوطنية أصبح أكثر نضجاً، وأكثر معرفة، وأكثر قدرة وكفاءة، ولهذا فإن الانفجار قادم، وهو كبير لأنه هو الحل الوحيد المتبقي.

الأيام، رام الله، 2022/2/10

## ٥٥. كوخافي "الفاشل" .. رئيس أركان يصفح الإرهاب اليهودي ويبحث عن "مقعد سياسي"

يوسي ميلمان

يتبين رويداً رويداً أن الجنرال أفياف كوخافي هو أحد رؤساء الأركان الضعفاء جداً والسياسيين جداً في تاريخ الدولة، خصوصاً عندما نأخذ في الحسبان تبجحه وصورته الذاتية. في الوقت الذي يدخل فيه سنته الرابعة، وهي السنة الأخيرة حسب العادة، يمكن القول بأن إنجازاته حتى الآن لا تثير انطباعاً. وهاكم بعض إخفاقاته المدوية: الدفع قداماً بتعيين قادة فشلوا وفسدوا؛ وعدم مراعاة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لمواطني إسرائيل؛ وإعطاء الشرعية للتحقيقات المتداخلة والتستر؛ والتهرب من علاج القضايا الحساسة مثل دمج النساء والمتدينين في الجيش الإسرائيلي التباطؤ في التعامل مع العنف والإرهاب اليهودي.

في ما يتعلق ببناء القوة واستخدامها في سوريا، والحرب السرية ضد إيران، والعمليات الخاصة في قطاع غزة والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء و"حزب الله"، وفي المعركة بين حربيين في ساحة بعيدة مثل البحر الأحمر واليمن، يواصل كوخافي المقاربة التي ميزت سلفه غادي آيزنكوت. ولكن ثمة فجوة بين تصريحاته والكلمات العالية التي يطلقها وبين ما يتم تنفيذه على الأرض.

هناك حالات بارزة للعيان؛ كوخافي تحدث وقال بأن الجيش الإسرائيلي يجب أن يكون "قاتلاً" أكثر ويسعى إلى "الانتصار". ولكنه عملياً، كما اتضح من عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021، فشل في الضربة الصاعقة التي حاول فيها أن يسجن ويقتل أعضاء حماس في أنفاق غزة. بعد شهرين تسللت خلية تابعة لـ"حزب الله" إلى الحدود مع إسرائيل في مزارع شبعا. الجنود في الموقع تركوها تهرب من خلال إطلاق النار من بعيد فوق رؤوسهم لعدم تصعيد الوضع. لم يكن وارداً أي سعي للقتل أو للمواجهة.

كانت أمام كوخافي فرصة أن يصبح رئيس الأركان المثالي؛ فقد تربى في سلاح المظليين، وهو يتحدث بطلاقة ويعبر عن نفسه جيداً، ومتقف، ويظهر ثقة بالنفس، ويبدو مثل جنرال المليون دولار. ليس من غريباً أن تصل الآمال التي علقت عليه عند تسلمه منصبه إلى عنان السماء، ولكنها صفات أضرت به. ولأنه تعلم الفلسفة في الجامعة، فلديه ميل للتفلسف والتمثل من كلماته. وقد بالغ بالكلمات عندما قال إن حماس والجهاد الإسلامي و"حزب الله" يجب أن تسمى "جيوشاً إرهابية" وليس "تنظيمات إرهابية"، وكأنه يمكن لهذه الدلالات تغيير الواقع. لذلك، وعلى قدر التوقعات، كان قد كبر خيبة الأمل. وجدنا أن تقديراته كانت إشكالية، وقد اختار المقرب منه، غيل مسينغ، الضابط الصغير برتبة نقيب في الاحتياط، لمنصب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، وأراد ترقيته إلى رتبة عقيد دون فحص ماضيه. وقد تراجع عندما تبين أن لمسينغ علاقة إشكالية مع الشرطة. المتحدث الذي تم اختياره، العميد هدي زلبرمان، تمت ترقيته بعد سنتين إلى رتبة جنرال، وتم إرساله للخدمة كمحلق للجيش الإسرائيلي في واشنطن.

خلال سنتين، في ولاية بنيامين نتنياهو، كان كوخافي يحذر من عدم اتخاذ موقف بخصوص علاقة الجيش الإسرائيلي مع المجتمع المدني. وقد حاول التهرب من كل تصريح قيمى كان يمكن أن يغضب أوساط اليمين ويورطه. "لا يجب الرد على كل حادثة"، قال بعد بضعة أشهر على تسلمه لمنصبه عندما سئل عن حادثة تجاوزت معايير القتال لدى الجيش الإسرائيلي. من حسن الحظ أنه لم يكن رئيس الأركان أثناء قضية أليئور أزاريا. في حادثة أخرى، اقتضى الأمر من كوخافي يومين إلى أن قام بإدانة التطاول المثير للاشمئزاز لمتظاهرين بيبيين شتموا عائلة الطيار تام فركش، الذي سقط في حرب لبنان الثانية. وهذا الخط هو الذي وجه كوخافي كي يفهم "روح القائد"، أي ائتلاف

نتتياهو، وتجنب المواجهات مع الحاخامات في شؤون النوع الاجتماعي والدين. وحدثت في عهده حوادث عدة، منها إطلاق نار متبادل انتهى بموت جنود في وحدات مختارة، مثل كتيبة الدورية للمظليين ولواء الكوماندو، بسبب إخفاقات مصدرها الاستخفاف بالإجراءات وتعليمات الأمان واللوائح. بدلاً من العمل بقوة على اجتثاث ضعف الانضباط في الجيش، قام بدعم وترقية عدد من الضباط الذين فسدوا وتصلوا من المسؤولية.

بعد مرور وقت على تعيينه وإعجابه بشعاراته، تبنى كوخافي شعار فرقة الناحل "المدافع بدلاً من الجوارب"، وأكد أنه يجب تفضيل الجنود على رجال الجبهة الداخلية كي يكون الجيش أكثر "قتلاً" و"نجاعة". هو يناضل على زيادة مخصصات التقاعد لمن يخدمون في الخدمة الدائمة، ونسي وراءه جنود الخدمة النظامية الذين يتحملون العبء يوماً بعد يوم. وقد أهمل مسألة الدعم اللوجستي، وقام بتحسين نوعية الطعام والعلاج والسكن وقواعد التدريب اللوائية. وبعد ضغط الجمهور، وعندما تبين لكوخافي أن الجيش الإسرائيلي يسير على بطنه وينام على الفرشات، تراجع.

لا يقل عن ذلك خطورة تسامحه مع الإرهاب اليهودي في "المناطق" [الضفة الغربية]. ففي تشرين الأول 2019، بعد حادثة أخرى هاجم فيها مشاغبون يهود فلسطينيين قرب "يتسهار"، قال كوخافي: "أنشغل بشكل شخصي باجتثاث السلوك الإرهابي وفعل ما في استطاعتي من أجل تطبيق القانون". شببية التلال يواصلون الاحتفال أمام عجز الشرطة و"الشاباك" والجيش الإسرائيلي وغض نظرهم. قبل بضعة أيام، في جلسة الكابنت، اشتبك مع وزير الأمن الداخلي عومر بارليف، وقال إن علاج هذه الظواهر ليست من مسؤولية الجيش.

عندما نقوم بفحص فترة ولايته، يجب الأخذ في الحسبان الظروف المخففة، التي لم تكن متعلقة به. وفي السنتين الأوليين من ولايته، تقشى في البلاد وفي العالم وباء كورونا، الذي حرف الانتباه عن الجيش. ولم تساعده أيضاً الأزمة السياسية التي تضمنت ثلاث جولات انتخابية وتبديل وزراء الدفاع. رغم أنه لم يتم تحديه حتى الآن في مواجهة عسكرية حقيقية، لم يتمكن كوخافي من استغلال ذلك لتحسين الجيش وتطويره، ويركه يراوح في المكان. من الواضح أنه قد أظهر في معظم الأحداث والامتحانات المهمة عدم قيادة وحكماً معيباً وتخدرت في الحواس. عند الحديث عن رئيس الأركان الـ 22 في إسرائيل بأنه رئيس أركان سياسي، فالقصد ليس أنه منحاز سياسياً أو أيديولوجياً، بل إن القصد أنه محوسب وذو طموحات للدخول إلى الساحة السياسية بعد تسرحه وانتهاء فترة التجديد. ربما سيلتقي هناك مع رئيس الموساد يوسي كوهين، الذي يشبه سلوكه سلوك كوخافي بشكل كبير.

هآرتس 2022/2/9

القدس العربي، لندن، 2022/2/9

٥٦. كاريكاتير:



• استشهاده ثلاثة مقاومين في الضفة..

www.arabi21.com Arabi21News

موقع عربي 21، 2022/2/9